أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد. رواه البزار وأبو يعلى
بإسناد جيد بما يقول وعنه عنه قال من أتى ساحرا أو عرافا أو كاهنا يؤمن
بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني في الكبير
ورواته ثقات وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم. رواه ابن حبان
في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه
أبو داود وابن ماجه وغيرهما قال الحافظ المنهي عنه من علم النجوم
هو ما يدعيه أهلها من معرفة الحوادث الآتية في مستقبل الزمان كمجيء
المطر ووقوع الثلج وهبوب الريح وتغير الأسعار ونحو ذلك ويزعمون
أنهم يدركون ذلك بسير الكواكب لاقترانها وافتراقها وظهورها في بعض
الأزمان وهذا علم استأثر الله به لا يعلمه أحد غيره فأما ما يدرك
من طريق المشاهدة من علم النجوم الذي يعرف به الزوال وجهة القبلة
وكم مضى وكم بقي فإنه غير داخل في النهي والله أعلم وعن قطن بن
قبيصة عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
العيافة والطيرة والطرق من الجبت. رواه أبو داود والنسائي وابن حبان
في صحيحه وقال أبو داود الطرق الزجر والعيافة الخط انتهى وقال
ابن فارس الطرق الضرب بالحصا وهو جنس من التكهن الطرق بفتح
الطاء وسكون الراء والجبت بكسر الجيم كل ما عبد من دون الله تعالى

النهي

الترهيب من تصوير الحيوانات
والطيور في البيوت وغيرها مطلقا

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم
. رواه البخاري ومسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلون وجهه وقال يا عائشة
أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله
قالت فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين وفي رواية قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون
وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال من أشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يصورون هذه الصور وفي أخرى أنها اشترت نمرقة فيها تصا
وير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى
رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال
لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة رواه
البخاري ومسلم السهوة بفتح السين المهملة هي الطاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)